إشراف /فاطمة رشاد

الإعلان عن نتائج مسابقة جائزة رئيس الجمهورية للشباب بالضالع للعام (2010م)

أقر الأربعاء الماضي اجتماع برئاسة محافظ الضالع وضم أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة ولجنة الأمناء بجائزة رئيس الجمهورية للشباب واللجان الفرعية ، الإعلان عن الفائزين بجائزة رئيس الجمهورية للشباب بالضالع.

وفي تصريح للأخ / منصور حمود علي مدير عام مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة سكرتير لجنة أمناء الجائزة قال إن عدد المتقدمين لنيل الجائزة بكافة الفروع (86) متسابقاً وبعد فحص اللجان المتخصصة للأعمال المتقدمة أقرت أسماء الفائزين في المجالات التالية للفنون والآداب جميلة محمد مسعد الطلول (القصة) ، عبدالرزاق صالح علي (الشعر) سمعان عبدالله ناشر (النص المسرحي) ردفان علي عباد عبدالكريم (الفن التشكيلي) مازن محمود بن محمود (العلوم التطبيقية) فؤاد عبدالقادر صالح (الغناء).

فيما تم تصعيد فائزين من الأعوام الماضية وهما حامد ناجي مصلح الفقيه(القصة القصيرة) علي عباد عبدالكريم (الفن التشكيلي) للمشاركة في التصفيات النهائية على مستوى الجمهورية لنيل الجائزة الكبرى.

الصحيفة التي حملت مشاعل الفكر والتنوير

14 أكتوبر 14 OCTOBER يومية - سياسية - عامة www.14october.com

تستطلع آراء مثقفيها وكتابها في يوم تأسيسها

أسماء كثيرة احتضنتها صحيفة أكتوبر كانت مشاعل لتنوير الفكر اليمني في ذلك الوقت والتي لاتـزال الذاكرة تحتفظ بالعديد من الأسماء التي كان لقهوة الصباح مذاقها حين يصدح صوت فيروز لكي تتراقص الكلمات أمام كل تلك الأسماء الأدبية التي كانت تزين صفحات الصحيفة أمثال باذيب و شكيب عوض وعبد الرحمن إبراهيم واحمد مفتاح والبردوني و المقالح و لطفي جعفر أمان وأسماء لو ظللنا نعددها لن تكفي الأوراق والصفحات لنسطرها لما لها من حجم وحضور .

فعلى مر أعوام طويلة كان لصحيفة (14 أكتوبر) حضور كبير خاصة على الساحة الثقافية فلقد أبرزت منذ تأسيسها أسماء لمعت آنذاك، وماتزال إلى اليوم تقدم أسماء جديدة من المثقفين .

حكاية هذا التألق المستمر في الصحيفة منذ نشأتها يدل على أن هناك قيادات حكيمة سعت إلى تطويرها لهذا يحق لكل المثقفين أن يشاركوا عامليها ويبدوا آراءهم حول مالمسوه من تجديد طوال سنوات مرت والصحيفة كل عام تزداد تألقاً وإبداعاً خاصة بعد أن صارت الصحيفة بالألوان وتميزت والإخراج من قبل كادر متفنن في عمله.

وبمناسبة الذكرى الـ43لتأسيس الصحيفة استطلعنا أراء المثقفين...وهاكم ماخرجنا به.

استطلاع : فاطمة رشاد

قهوة الصباح

هكذا كانت لقهوة الصباح الجميلة لدى الأستاذ والقاص عبدالإله سلام الاصبحي حيث قال: لصحيفة (14 أكتوبر) نكهة جديدة بعد أن كشفت لثامها بحلة ملونة والصفحة الأدبية والثقافية فيها أيضاً نكهة خاصة كنكهة قهوة الصباح التي تشربها قبل الإفطار وهاهي الصفحة الأدبية الثقافية تطل علينا بثوبها الجديد وتجعلك تحس بأن الجهود المبذولة تقدم شيئاً جديداً كحرارة الشمس الدافئة في نهار عدن الشتوي .

لقد تطورت الصفحة مع تطور الصحيفة في ألوانها الزاهية وعندما ترشف قهوة الصباح وأمامك الصحيفة تجعل يومك حركة دائمة مستمرة .

فعلى محررة الصفحة أن تنقب عن المبدعين الشباب من قصة وشعر وغيره حتى تجعل من الصفحة نوراً يشع كشمس حانية بقرصها البديع من خلف قلعة صيرة في الصباح الباكر لتكون الصحيفة والصفحة الأدبية عطاء متجدداً وأتمنى للصحيفة كل التقدم والازدهار.

مدرسة الإبداع

الأستاذ صاحب القلم الرائع عبدالعزيز عباس عبر عن المناسبة قائلاً: لم تكن صحيفة (14 أكتوبر) مدرسة للصحفيين فحسب ، بل أحسب أنها أيضاً مدرسة لكثير من المبدعين في حقول الشعر والقصة والنقد الأدبي والفني والمسرحي .. إلخ . ليس ذلك فحسب بل حتى في مجال الدراسات والبحوث في العديد من التخصصات العلمية والأدبية والفنية .

إنها بحق مدرسة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى ، فمن بطون صفحاتها ولدت أسماء أدباء وكتاب يمنيين شباب وجدوا في الصحيفة الغراء فسحة للتعبير عن طاقاتهم الأدبية ، ولم يفكروا قط بمقابل مادي بعد نشر نتاجات قرائحهم الإبداعية ، فقد كانت طموحاتهم بسيطة كبساطة حياتهم ، إذ كان اقل ما يطمحون إليه هو الوصول إلى السعادة ، والشعور بالزهو والفخر والتفاخر بين أقرانهم الشباب وهم يرون أسماءهم تتذيل كتاباتهم على صفحات الصحيفة . وقد أضحى هؤلاء الشباب من أبرز وأشهر الأدباء والكتاب اليمنيين الذين حملوا على عاتقهم مسئولية التجديد والتطوير للعملية الإبداعية في الشعر والقصة القصيرة والمسرح والرواية ، منهم كمال الدين محمد ، نجيب مقبل، عبدالرحمن إبراهيم (رحمه الله)، فيصل الصوفي، وجدي شينة، جمال الرموش، ميفع عبد الرحمن، عبد الرحمن عبد الخالق ، شوقي شفيق وغيرهم ممن لا تسعفني الذاكرة لذكرهم .

وحسبي أنني كنت واحداً من أولئك الشباب ، وإن كنت مقلاً جداً في الكتابة آنذاك . ولكنني لن أنسى ما حييت الدور البارز لفقيد الصحافة اليمنية شكيب عوض ، الذي كان يدفع بي دفعاً للاستمرارية في مد الصفحة الثقافية التي كان مشرفاً عليها في مستهل السبعينيات ، بكتابات ثقافية وأدبية ، ولكن عملي في قسم الأخبار بتلفزيون عدن كان يحول كثيراً دون ذلك .

ولا يسعني في هذا الحيز إلا أن أقدم لصحيفة (14 أكتوبر) ، المدرسة ، التهاني الحارة بالذكرى الثالثة والأربعين على ميلادها ، والتهاني موصولة إلى قيادتها في هيئة التحرير وإلى كل صحفييها وموظفيها الكرام الذين لا يألون جهداً في تطويرها وتقدمها والحفاظ على مكانتها الرفيعة . وتحية إجلال إلى فقداء الصحيفة من صحفيين ومصورين وكتاب وموظفين كانت لهم بصماتهم في تطوير الصحيفة والعمل على استمرارية تألقها وتجددها .

نقلة واضحة

أما القاصة نجاح الشامي فإنها عبرت عن سعادتها بهذه الصحيفة وقالت :(14 أكتوبر) تبرز العديد من الأسماء الأدبية التي شكلت عبر مسيرة الصحيفة نقلة كبيرة منذ منتصف العام 2010 وصحيفة 14 أكتوبر تتميز يوماً بعد يوم بمواضيعها المتنوعة التي شملت جميع المجالات إضافة إلى حلتها البهية والجديدة التي فاجأتنا بها من إبداع مطلق للتصميم والإخراج المتقن .

فما تبذله الصحيفة من جهود جبارة مشرقة ممثلة بكادرها المبدع والشاب للارتقاء نحو الأفضل يعد نقلة نوعية في تاريخها الحافل بالتميز..واعتقد أنني وبصفة دائمة قارئة مجنونة لها وبالذات الصفحة "الثقافية" التي تميزت أكثر هذا العام باحتضانها كتابا وأدباء ومشاهير كثيرين.

لذلك سعدت كثيراً أن أضع بصمتي وابتسامة قلبي وشما على صفحاتها..وبكل حب أهنئ جميع العاملين في الصحيفة دون استثناء بحلول العام الجديد لذكرى تأسيسها الذي هو وسام لكل العاملين فيها متمنية لهم عاماً حافلاً بالنجاحات والتميز.

حضور اللون والريشة

وعبر الفنان التشكيلي محمد نسارعن هذه المناسبة وقال:

اشكر كل العاملين في الصحيفة على عطائهم فيها فلقد أتاحت لنا الصحيفة فرصة كبيرة للبروز أمام القارئ من خلال الصفحات الثقافية التي اهتمت كثيراً في تغطيتها لعدة معارض تشكيلية وقد عرضت أعمالنا على الصفحات الثقافية ما ساعد على إعطاء القارئ نبذة عني بحكم أنني فنان في بداية مشواري في الفن التشكيلي إلا أن صحيفة(14 أكتوبر) منحتنا الفرصة للظهور وأنا عبرها أقدم كل الشكر وكل الأمنيات والتهاني بمناسبة الذكرى التأسيسية لصحيفة 14 أكتوبر التي تجعل من المبدعين محطات يقرؤها القارئ كل يوم بتجددها وحلتها الجديدة بالألوان الزاهية ونطالب بأن تكون الصفحات الثقافية بالألوان لكي تزداد جمالاً.

يشاركه الحديث الفنان التشكيلي فتحي أنور حيث قال: اشكر كل من ساهم في إنجاح الصحيفة والطاقم العامل في قسم الثقافة وحقيقة فأول ظهور لصورتي مع أعمالي كانت عبر صحيفة(14 أكتوبر) فلها الفضل الكبير في تقديم أعمالي من خلال زاوية صفحة الفن التشكيلي التي تنشر في الصفحات الثقافية وهي الصحيفة التي تفتح هذه الزاوية لعرض أعمال الفنانين التشكيليين الذين هم بحاجة إلى الاهتمام بهم وأنا أرى أن الصحيفة كل عام تتألق في تقديم كل جديد ومفيد فهنيئاً لكل العاملين فيها على ميلاد جديد لها وذكرى جديدة تمر عليهم .

برقية شكر

الفنان التشكيلي وائل ياسين بعث برقية شكر وتحية لكل العاملين في الصحيفة حيث قال:

صحيفة (14 أكتوبر) ممتازة جداً والدليل أنها تعمل تغطيات إعلامية ثقافية وبالنسبة لفكرة صفحة الفنون التشكيلية فإنها أتاحت مساحة لعرض أنفسنا وإبداعاتنا وأتمنى لهذه الصحيفة التقدم والازدهار ولا أنسى أن اول من كتب عني هي صحيفة(14 أكتوبر) وكما أنها أكثر صحيفة اهتمت بي كذلك فالمواد لاتتاخر في نشرها وأتمنى أن تكون صفحة الفنون التشكيلية التي منحتنا فرصة كبيرة لظهور أعمالنا عبرها أن تستمر وتتطور وأهنئ العاملين

نجاح الشامي

عبدالاله سلام

حامد الفقيه

سماح رياض

بمناسبة الذكرى التأسيسية للصحيفة حيث أنها عبر السنوات الماضية ومنذ نشأتها وهي تضم كوادر وأقلاماً أدبية كبيرة وصنعت أيضاً مبدعيها وكان لها دور كبيرفي هذا ..مبارك عليكم عيدكم جميعاً.

للميلاد الحرف

أما القاص حامد الفقيه فقد عبرعن هذه المناسبة قائلاً:

الوعي سلم الحضارة والثقافة والتنوير أعواده المتوازية وحينما يحفر الحرف مكانه في لوحة الوجود يظهر قوس قزح على رذاذ الأمل فتخضر بيداء الإنسانية وتزهر حدائق الاستخلاف ويشيد الإنسان مكانته التي تحترمها نواميس الحياة.

وطالما كان نبض الحرف وهي شريان الإنسانية التي يجب أن تحيا فان رسل الحرف هم ضمير الوعي الحي والتنوير الذي يشكل آفاق الحرية .

والناظر اليوم إلى أغصان الوعي متبرعمة ليزهر الأمل والحراك الثقافي بعيد ميلاد ثورتين وفجر مايو الوحدة في تاريخ الاستمرار وفي طريق رسل الحرف وأنبياء الكلمة وميدان الثقافة يزخر اليوم بألوان الحراك التوعوي فمن الآداب والفكر إلى الفن والجمال والفلسفة والتصوف .

وهانحن اليوم ندخل بوابة الألفية الثالثة على أعتاب القرن الحادي والعشرين نقف وقد أزهرت واحة اليمن الواحد لقد كان صوت باذيب ينادي وتجاوب له صوت ثغر اليمن الباسم بأصوات مبارك سالمين وشوقي شفيق وياسر عبد الباقي وفاطمة رشاد وقبلهم كان صوت امرالبراكين الزبيري فانتشرت الحمم بدءاً بالفضول والبردوني والمقالح والشرفي ومتداداً بالغربي عمران والقعود وابلان وبطبيعة الحال فان للمد انسيابه فبعد ثورتي الخلود سبتمبر وأكتوبر ولدت الحرية الصباح وقد أسرجت صحيفة(14 أكتوبر) في ليل البين (مشاعل) الضياء لصبح شهي وحراك الأمواج المداعبة خد الشواطئ (روافد) للأدب والفكر والفن.

إن احتفاء رواد وقراء صحيفة(14اكتوبر) الثالثة والأربعين لصدور العدد الأول هي وقفة لقداسة الميلاد في المخاض الصعب و(14 أكتوبر) سعت دوما في تطور وتطوير بإدارة حكيمة قادة وحدة الصحف للصدارة فبدءا بالمحتوى بين الدفتين وهذه الأهم إلى تطوير التبويب والصورة الإخراجية ودخولها مؤخراً عالم التلوين فمبارك نجاحكم كرواد ومبارك الرضاء كقراء .

وهنا أقف على صفحة الثقافة وأمد يد العرفان بالجميل لمن توفق في اختيار مشرفة الصفحة لتشرف على هذه الصفحة الغنية بالمواد الشيقة لأنها تطعم جوع الصفحات التي تحمل في ترويستها (أدب وثقافة)فمن كيف كتب ارتست همنجواي ؟ إلى الأدب المغاربي وبالخصوص بلد المليون شاعر موريتانيا إلى إبداع الأصوات الجديدة في ساحة الأدب والصوت المنادي وغيبوبة النقد في حضرة الإبداع.

وهذا الصوت الأدبي في الثغر الباسم تشكل من نسيم الصبح المداعب خذ موجة في ساحل العروس وطاقة سالت قطراتها على سفوح صهاريج الانجاز.

أتشرف كل صباح لمصافة 14 أكتوبر المنبر الفكري بتجلياته كل يوم واعد الأيام الوافد حتى ميلادها وفي ظلام الانتظار وتسرج مشاعل وانتظر الإنسان وحقه في الفكر والحياة.

ثم اخلد على استراحة المساء ليولد صبح جديد لنحتفي عاماً بعد عام واليوم الاحتفاء بالميلاد الثالث والأربعين من عمر الحرف.

البداية منها

القاصة سحر رياض تحدثت قائلة :تعتبر صحيفة 14 أكتوبر من أهم الصحف المحلية التي تتنوع أخبارها محليا وعالميا من ترائب الكلمة وصلب الحرف ودعا ذاك فجر الصحافة والفكر والتنوير.

وما وقوفنا هذه الأيام إلا إجلالاً للذكرى الثالثة والأربعين لميلاد صحيفة(14 أكتوبر) و إكباراً لرسالة الحرف و دور الصحافة في مد الوعي والتنوير ومعرفتي بصحيفة أكتوبر كان عبر روافدها التي شكلت موسيقى الحياة وأضحت لبنة صحفية في بناء الفكر الديني الذي يحترم حق الحياة ودورها الثقافي الذي شكل استمرارية رسالة باديب والأحرار في ظل الدعوات النشاز معرفتي بها عبر ألوان الفن المعبقة بها لوحة وتتميز صفحاتها الثقافية والفنية التي برزت العديد من الكتاب والمبتدئين وأعطتهم فرص عديدة لإبراز أنفسهم في الساحة الأدبية والفنية ..صحيفة (14 أكتوبر) بملاحقها الرياضية والفنية والشبابية كانت أول من برزت هذه الجوانب وركزت عليها لمالها من اثر في تطوير المجتمع ولاانسى بان هذه الصحيفة أضافت لي عدة أشياء منها أنها نشرت لي قصصي القصيرة ولقيت حسن المعاملة والتعاون من قبلهم والتشجيع غير منقطع النظير ..

صحيفة (14اكتوبر) تعتبر بمثابة أسرتي الثانية التي دوما ما تقف بجانب الشباب أمثالنا نحو طريق الإبداع ونشر الخبر ليصل إلى جميع الناس بكل شفافية.

كلمة عرفان ووفاء

مسيرة الإبداع لاتوقف ومسيرة الأقلام الجميلة لاتظل حبيسة الجدران فهذه الصحيفة دوما كانت حاضنة الجمال وأنا هنا أقول عبر هذه الأسطر كانت أكتوبر من منحتني حق التنفس عبر الحبر والورق كانت الصحيفة التي احتضنت جنوني فلم اصدق يوم صرت واحدة من أفراد تحريرها ميلادها ليس ميلاد فرد بل ميلاد أجيال ولدت عبر صدور العد الأول منها .

انطباعات أولية عن صحيفة 14 أكتوبر في يوم ميلادها الـ (43)

شوقي عوض

هناك حقيقة دامغة يجب أن نعرفها جميعاً وهي أن الصحافة اليوم أصبحت مهنة يستعد لها الناس بالمؤهلات الدراسية وفي الوقت نفسه لابد أن تتوفر لها استعدادات خاصة فدراسة الصحافة في كلية الإعلام أو معهد قد تؤهل لكنها لا تفيد في إخراج صحفي أو محاور بارز مثل شكيب عوض أو احمد مفتاح أو علي فارع سالم أو عمر الجاوي أو إسماعيل شيباني وصحافيين أمثال صالح الدحان ، سعيد سالم الجريك ، سعيد الجناحي ، عصام سعيد سالم ، عبدالله شرف سعيد الخ.

بيد أن من المشكلات التي تشغل بال المهتمين بدراسة الإعلام وأساليب الاتصال الجماهيري البحث فيما إذا كانت وظيفة الإعلام هي التعبير عن الرأي العام أو السيطرة عليه والتحكم به وتوجيهه وجهات بعينها.

وقد تبدو هذه المشكلة كقضية أكاديمية بحتة قليلة الجدوى نظراً لصعوبة الفصل بين الناحيتين فصلاً تاماً أو تعيين الحدود الفارقة بين تكوين الرأي العام وإعادة صياغته وتشكيله والتعبير عنه وإبرازه أمام الرأي العام.

وكما يبدو لي أن هذه القضية أصبحت الأكثر أهمية وعمقاً والأشد تعقيداً واثراً مما تبدو عليه الصورة للوهلة الأولى وخاصة وأن الإعلام غدا اليوم يرتبط ارتباطاً وثيقاً وعميقاً ببناء المجتمع ككل ويتأثر به تأثيراً مباشراً وبالأوضاع الثقافية والاجتماعية والتنظيمات السياسية والأنماط والأنساق الإيديولوجية المختلفة السائدة في المجتمع الخ.

فهذه كلها عوامل تتدخل في رسم السياسة الإعلامية بل ، وفي اختيار المادة الإعلامية ذاتها وبذلك فإنها تعتبر مسؤولة إلى حد كبير عن ذلك الاختلاف في الرأي حول وظيفة الإعلام ودوره في المجتمع.

إذ فلعله من هنا تأتي ذكرى الاحتفاء بتأسيس صحيفة 14 أكتوبر كمفهوم وهوية بوصفها اللسان المقروء في هذه البداية بالتواصل والاتصال وهمزة الوصل بين القارئ المستهلك التي تلبي احتياجات المستهلكين من القراء بالتنوع المداري في صفحاتها والقوالب الإخراجية الجديدة فيها وهي بذلك تكون كالنهر الإبداعي المتدفق في عالم الصحافة اليمنية ناهيكم عن تصدرها للأبواب الثابتة وهي صحيفة يومية سياسية ثقافية اجتماعية ، اقتصادية ، حقوقية إنسانية وأبوابها ثابتة في الفن والإبداع الصحافي.

إن ما يشدني ويجذبني نحو صحيفة (14 أكتوبر) وقراءتها هو تميزها ومواكبتها للأحداث في أطباق وأشكال صحافية شهية متميزة وخدمات إنسانية راقية شفافة تثير انتباه القارئ بالشكل والصورة أينما كان.

وعلى هذا الأساس كما يبدو لي تتطور (14 أكتوبر) وبشكل مستمر ومتجدد بموضوعاتها وأطروحاتها ورؤاها الفكرية والثقافية وقياساً على ذلك فإن الخصائص والمميزات التي تؤثر فيها صحيفة 14 أكتوبر تتمثل في عملية تركيب المعلومة المعطاة ولهذه الأسباب يمكننا القول إن هدف المعلومة وتأثيرها الفعلي على القارئ كثيراً ما يكونان غير محددين على حد تعبير رجالات الصحافة بيد أن ذلك التنظير لا يعفينا من القول إن صحيفة 14 أكتوبر شهدت تطوراً ملحوظاً وملموساً خلال السنوات الماضية بقيادة ربانها الماهر المجرب والقيادي المهني الشاعر الصحفي احمد الحبيشي .

وتمثل ذلك في الملاحق المتميزة والشاملة في الإبداع الصحافي الثقافي والسياسي والاجتماعي والاقتصادي وعالم المرأة والتنمية السكانية والصحة والمعاقين وأفكار وآفاق وكل ما يشمله الإبداع في عالم التنمية الاقتصادية والسكانية والطفولة.

وليس بالغريب أو ببعيد عن صحيفة (14 أكتوبر) أن تتزامن ذكرى تأسيسها في الميلاد والفرح المتجدد في خارطة الذكرى والجغرافيا والتكنولوجيا والانفجار المعلوماتي والمعرفي على طول وعرض الساحة اليمنية.